

# على مائدة الإفطار - 1

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله دار الزمان وعاد رمضان فمرحبا بكم واهلا وسهلا على مائدة الافطار عنوان على مائدة الافطار عنوان قديم. هذا العنوان يسعدني من ناحية ويقيديني من ناحية اخرى. يسعدني لانه احد المظاهر التي تبدو - 00:00:00 بها الوحدة الاسلامية. يبدو بها المسلمون امة واحدة اسرة واحدة اسرة واحدة هل انتم على مائدة الافطار؟ جاركم على مائدة يا ستار.

امير البلد على مائدة الافطار. البدوي في خيمته لو مشيتم. لو قطعتم ارجاء - 00:01:03

هذه المملكة على سعتها طولا وعرضا لوجدتم الناس بعد سماع اذان المغرب وجدتموهم جميعا على مائدة الافطار. معنى هذا ان المسلمين صاروا اسرة واحدة صاروا مثل الطلاب في المدرسة الداخلية. افراد الاسرة قد يسبق احدهم فيأكل وحده - 00:01:28 اما في رمضان لا يأكلون الا عندما يأتي الاذن الاذن الاذان معناته اذن اعلام اعلام بدخول طول الوقت بالسماح. السماح بالطعام. فكسرة المحدثين هذه علامة خير بحمد الله. لما كنا قديما انا من قلت لكم مرات صرت بضاعة قديمة حقيقة. فاذا زهدتم بي فالحق معكم - 00:01:58

واذا مللتم مني والله الحق معكم وانا اعذرکم. انا احدث في الاذاعة من اكثر من خمسين سنة. ان اجمل يوم مني. لكن بحمد الله نشأ الطبقات من من ابنائنا وممن يعدون احفادنا - 00:02:28 وممن هم اصفر منهم نشأ جماعة افضل واكمل واعلام واكثر احاطة اسرار شريعة واكثر بلاغة آآ وبراعة في المنطق. هذه نعمة عظيمة. المسلمون بحمد الله الى خير خالي محب الدين الخطيب في مجلة الفتح كان يكتب في رأس المجلة المسلمون الى خير ولكن الضعف - 00:02:48

في القيادة الوحدة الاسلامية حقيقة من مظاهرها افطار ومن مظاهرها الكبرى آآ صلاة الجمعة من مظاهرها لأكبر الحج فاجتماع الناس هذا يعني حديث اخر. الرسول عليه الصلاة والسلام سمي الافطار بعد الصيام فرحة قال للصائم فرحتان فرحة مو فرحة بالاكل بذاته الفرحة - 00:03:18

الفرحة الصغرى هنا التحرر بعد القيد. واحد مقيد جاء الامر باطلاق سراحه. اسير فك من اسره. كان ممنوعا كنتم اثناء النهار. ترون كأس الماء البارد الذي الصائم قطرة منه لا يستطيع ان يمد يده اليه. يكون وحده ما يراه احد ما يمنعه شرطي - 00:03:58 لكن يراه رب العالمين. ولذلك ورد في الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لعل من جملة معانيه هذا. مائدة الافطار تختلف الوانها. انا - 00:04:28

ما اقول ان مائدة الغني الكبير والمثري يعني صاحب الاموال الطائلة مثل مائدة اه العامل لكن بعد هذا الجوع وبعد هذا العطش كل ما يقدم يراه الصائم كثيرا. الحجاج مرة - 00:04:48

اولا بنو امية كانوا يمشون على عادة عادة العرب الاولين في الكرم فكانوا الخلفاء الامويون وامراء هم الكبار ومن دونهم يعيشون الناس كل يوم كل يوم ينصبون يمدون البسط ويضعون عليها الطعام - 00:05:11

ومن شاء دخل فاكل. اعرابي مرة جاء عند الحجاج فاكل سأله عن الطعام فاستطاع ثم بين له الاعرابي قال له ما طيبه طبابخ؟ قال من اذا؟ قال طيبته الصحة نسأل الله دوام الصحة ما سمعتم مرة قصة الغني الكبير صاحب الاموال الذي كان - 00:05:31 يبني قصرا وعنده عمال يعملون وهذا كان اه ممنوعا من الطعام في ناس كثير عندهم المال لكن ما يستطيعون ان يأكلوا عندهم علة في معدهم تمنعهم من الطعام الا الشيء القليل هذا يصبر على الطعام القليل بل على الجوع لما اذن الظهر وصار - 00:06:01

ابعد راحة العمال اخرة شو هدول من صور معهم الارغفة كل رغيف خارجا الخارج من التنورة وطبق الفول المدمس وبالمناسبة الفول المدمس هادا غذاء كامل كامل يحمي يحوي كل العناصر - [00:06:31](#)

الغذائية في هذه المواد الاحينية البروتين اللي موجود في اللحم وموجود في البيض وفيه اه اه يعني هادي الاشيا النشوية وازا وضعت فوقه الزيت صار فيه الدهن فيه كل شيء تقريبا. واخذوا واحد منهم البصة لهذه - [00:06:51](#)

ضربها بقبضته فكسر واكلوا بالشهية. هذا ينظر اليهم من قصره. قال اه. تمنى لو ان نصف ثروته ذهبت وكانت له مثل هذه الصحة. فاحمدوا الله الفقير والغني الان في فرحة. وانا اذكر كل سنة احيانا قلت لكم قبل الان كلمات - [00:07:11](#)

يقرأها الانسان عرضا تنقش على صفحة نفسه ما تنسى ابدا انا لما اخرجت انا واخي كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي وجدت له هذه الكلمة ما انسها ابدا ابدا والان جاء تطبيقه - [00:07:41](#)

هل لقاسيتموه في النهار؟ اذكروا الان. انتم الان اكلتم بحمد الله. ما احد منكم بقي شائعا اكلتم وشربتم ورويتهم. الان سائلوا انفسكم ما الذي بقي الان من مشقة العبادة مشقة الصيام في النهار وبينها ؟ اللي راحت. زهبت. يمكن واحد - [00:08:01](#)

غلبته نفسه او كان قليل الدين او كان يعني لا يخشى الله وغفل عن عقوبة الله يمكن غلبت نفسه فشرب. عطش شرب بلا عذر شرعي. هذا لما شعر بلززة. الان بعد المغرب كم بقي عنده من هذه من لذة المعصية - [00:08:29](#)

التي قارفها شو بقي؟ هل الصبر وتحمل المشقة؟ ذهب تعب وبقيت ثوابها. هالكلام اعيدته عليكم لانه والله انا اتعظت بي في موعظة كبيرة جدا ومن قارب معصية وجد فيها لذة لانه المعاصي لذيدة. جعل الله - [00:08:55](#)

لزيذة ليكون الامتحان حقيقيا. الدنيا دار امتحان. لو واحد قال لابي له او قال لاه انه انا اطيعك في كل شيء يوافقني. قل لي كل شيكولاتة باكل. قل لي انه اترك الدرس واقعد. انظر للرأي - [00:09:25](#)

اسمع كلامك يقول لي اكسر اي افعال الاشياء اللي توافقه. هذا لا يسمى طائعا. الطائع الذي في ما يهواه وما تأباه نفسه. ربنا جعل المعاصي وورد في الحديث اللي احفظه ما راجعته. حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار - [00:09:45](#)

بالشهوات فانتهم الان وجدتم الفرحة الصغرى. فرحة الانطلاق بعد القيد. فرحة الحرية بالاكل والشرب بعد المنع الاول. المنع ما كان الشرطي يمنعكم. هل الاسبرطيين القدماء اليونان تاريخها القديم ان كان في لها دولتان اتينا واسبرتا هادي. كان في عندهم من قواعدهم - [00:10:15](#)

ان السرقة جائزة الا اذا ضبط السارق اه اذا هذا يمتنع عن السرقة خوفا من بشر. يا اخوان الذي يمتنع عن الامر قبيح خوفا من مراقبة الناس. او ان يراه الشرطي او ان يساق الى المحكمة. هذا - [00:10:45](#)

مو هذا هو الايمان. الايمان ان تمتنع عن فعل الحرام لان الله يراك شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم. لما سأل جبريل ما الاحسان؟ قال له كلمة والله ممكن ان تشرح بمجلد كبير اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. بقي كلمة يعني - [00:11:11](#)

تكون مني قلة ذوق ان اقولها لكم لكن اصبروا علي. اذا الان اعطيتم الحرية بالاكل والشرب مو واحد يغمض عينيه وينزل باصابعه العشر. لا ان لبدنك عليك حقا. في ناس يفطرون في الحرم. بياكل تمره - [00:11:40](#)

ويأكل هادي من المعجنات السمبوسة كيفيا الدهن وفيها شي. يأكل ما يكفي غذاء لمرتين ثم يصل الى البيت فكأنه ما صنع شيئا ويبدأ من جديد. ولذلك ترون الان كثيرا من الرجال هنا عندهم هالبطولة - [00:12:00](#)

صار لي هون عشرين سنة مقيم في مكة يعني ما بدي اكمل السلام عليكم ورحمة الله - [00:12:20](#)